

خطبة (استشعار نعم الله) | الجمعة ٢٤٤١ / ٥ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سوء اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:04

ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالايام وكل الحمد بالاسلام وكل الحمد بالقرآن وكل الحمد بمحمد صلى الله - 00:00:24

عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لوجهك عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي وكل الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد كما - 00:00:45

ينبغي لجلال وجهك عظيم سلطانك. اما بعد ايها المؤمنون لقد قرأت هذه السورة على الجن فكانوا احسن مردودا منكم من قائل هذه العبارة ولمن قالها ولماذا قالها وما العبرة منها؟ اما قائل هذه العبارة فهو سيد ولد ادم - 00:01:05

صلوات الله وسلامه عليه. واما من قالها فقد قالها لاصحابه رضي الله عنهم واما لماذا قالها فدعونا نستمع الى جابر ابن عبد الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهم يحدثنا بهذا الخبر. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

بابائنا هو وامهاتنا عليه الصلاة والسلام الى اصحابه رضي الله عنهم وجلس بينهم كما اجلس القمر بين الكواكب. ثم قرأ عليهم سورة الرحمن وقد خيم عليهم صمت رهيب. وخشوع وهم يستمعون الى احسن من قرأ القرآن - 00:02:13

حتى اذا انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة الرحمن تامة نظر اليهم وقال لهم ما لكم صامتون؟ ما لكم سكوت قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ - 00:02:42

قال لقد قرأت هذه السورة سورة الرحمن على الجن ليلة الجن فكانوا سنة مردودا منكم قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال كلما قرأت قول الله جل وعلا فبأي الأاء - 00:03:11

ربما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب وكل الحمد حديث حسن رواه الترمذى وغيره وحسنه العلامة الالباني رحمنا الله واياه ايها المؤمنون ولا بشيء من الاء ربنا نكذب - 00:03:34

ولا بشيء من نعم ربنا نكذب ولا نجحد نعمة من نعم الله جل وعلا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها عباد الله لقد كان ربنا جل في علاه في كتابه الكريم في اية عديدات يقول لنا - 00:04:07

واذكروا نعمة الله عليكم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ومن الذي ينسى نعم الله انما ايها المؤمنون المصيبة كل مصيبة الغفلة عن نعم الله عز وجل. وقلة استشعارها - 00:04:35

حتى ان الرجل منا اذا اصابه يوماً بؤس واحد كاد ان ينسى جميع النعم بل لربما كفر بنعمة الله. فقال وماذا صنعت؟ حتى تصيبني هذه المصيبة ويحك المست تنقلب في نعم الله منذ خلقك الله جل وعلا. والله اخر جكم من بطون امهاتكم - 00:05:13

لا تعلمون شيئاً يجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلاً ما تذكرون قليلاً ما تشكون في الآية الأخرى وقليل من عبادي الشكور ايها المؤمنون لسنا اليوم نتحدث عن شكر النعم فقد تحدثنا عن هذا مارا وانما اليوم اتحدث - 00:05:45

طبعاً استشعار هذه النعم وعن عدم الغفلة عنها ان تحس بانك دانما في نعم ربك جل في علاه الا تغفل بسبب مصيبة تحل عليك في

السنة مرة او مرتين او عشرا او عشرين - 00:06:17

الملايين النعم التي تنتقلب فيها لا اقول كل يوم لا اقول كل ساعة كلاما بل في كل لحظة اسمع الى ابي الدرداء ذاك الصحابي المبارك عويمير بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه ذاك العالم العابد اسمع اليه يعلمنا - 00:06:37

وما اكثر ما يعلمنا هؤلاء المباركون وفي جلسة واحدة مع رجل مبارك بالعلم والعبادة يزداد ايمانك ويرتفع وفي اخرى مثلها مع شخص منحط في ايمانه ومنحط في في عمله انظركم ينقص ايمانك فانظر من تجالس ايها الفتى - 00:07:12

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انظرواكم من نعمة الله عز وجل في علق ساكن من الذي تفكري يوما في العروق الساكنات؟ وكم في جسمك من العروق الساكنات - 00:07:47

انها المئات. انها الالاف انها عشرات الالاف من العروق والاوردة والشرايين اشياء دقيقة جدا لا تقاد تعرف اصلا من الذي خلقها؟ من الذي اجرى فيها ما اجرى؟ من الذي سكناها؟ اذك في ليلة واحدة - 00:08:14

واحدة لا تستطيع ان تنام بسبب عرق واحد كان ساكننا عشرات السنين فتحركت الليلة واذكر اني يوما من ايام رمضان نسيت ان اكل ان اكل دواء كان لا بد ان اكله بسبب مرض حل بي في رمضان من الرمظانات - 00:08:44

في الماضيات فنسيت ان اكله على السحر فاتيت اريد ان انام وقت الصباح فلم استطع فتقليبت يمينا ويسارا حتى بلغت الساعة العاشرة. وما استطعت ان انام فذهبت الى مكتبة من المكتبات قلت لعلها تسليبني - 00:09:17

وبدأت اقلب الكتب فلم استطع ان اقرأ شيئا ولم افهم ما قرأته وانا اقرأ بلسانى دون عقل حتى قلت لنفسي ويحك يا عبد الرحمن السست الذي تفتى الناس بالفطر للمرض؟ وانت الان رجل قد ابتليت بالمرض الا تفطر - 00:09:46

فلما جاءت الحادية عشرة وانا اتقلب من الالم افطرت على تلك الحبة وشربت في اثرها الماء فهذا كل شيء بحمد الله عز وجل ونسى هذه النعم ونغلق عن هذه النعم - 00:10:10

اسمع الى التابعي الجليل بكر بن عبدالله المزنی رضي الله تعالى عنه يعلمنا يقول اذا اردت ان تعرف نعم الله عز وجل عليك في نعمة واحدة فحسبك فغمض عينيه نعم - 00:10:35

غمض عينيك وامش اغمض عينيك وانظر هل تقود سيارتك؟ اغمض عينيك وانظر هل تتفق تمتعوا بزوجك واولادك. اغمض عينيك وانظر هل تستطيع ان تسير ساعة في الشارع او في السوق؟ غمض عينيك - 00:10:57

وانظر هل ترى نعم الله التي تراها صباحا ومساء غمض عينيك فحسب. ساعة واحدة وتأمل في نعمة البصر وعلى هذا قس في نعم قال الله عز وجل عنها وان تعدوا نعمة الله لا - 00:11:17

اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون اصول - 00:11:44

النعم وما اكثرها قالوا ثلاث او اربع اما اس النعم واجلها واكبرها واعظمها فهي هذه النعمة التي تنتقلب فيها ليل نهار انها نعمة الاسلام كان الامام الجليل ایوب ابن ابی تمیمة السخطیان المحدث الجلیل والفقیہ الكبير والعبابد الجلیل يقول - 00:12:21

الحمد لله الذي انعم علي بنعمۃ الاسلام ليس بيمني وبين الشرک الا ابو تمیمة يعني والده لان جده كان کافرا ويقول ابو العالية رفیع بن مهران مهران رضي الله تعالى عنه التابعی الكبير قد انعم الله علي بنعم - 00:12:55

تج لها نعمتان لا ادري بايهما افرح اما النعمة الاولى فالهدایة الى الاسلام واما النعمة الثانية فالهدایة الى السنة الحمد لله الذي لم يجعلني حروريا يعني خارجيا عباد الله وفي نعمة الاسلام نعم جليلة ترى اهمها نعمة السنة فالحمد لله الذي لم - 00:13:23

علي قبورها والحمد لله الذي لم يجعلني صوفيا والحمد لله الذي لم يجعلني علمانيا والحمد لله لا الذي لم يجعلني مستشرقا والحمد لله الذي جعلني محبا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

لا مبغضا ولا حاقدا ولا في كل يوم اطعن مرة في ابی هريرة ومرة في البخاري ومرة في اصحاب محمد اولئك الذين اشربوا الحقد من ابناء جلدتنا على رسول الله لا على البخاري ولا على غيره وانما يكرهون محمد ويطعنون في حاملي - 00:14:13

ليسقطوه ويسقطوها. هكذا هي الحقيقة واما ثاني النعم يا عباد الله فنعمه الامن هو ما اجلها من نعمة. واما ثالث النعم يا عباد الله فنعمه الصحة. وما اجلها من نعمة واما رابع النعم يا عباد الله - 00:14:38

نعمه العقل الذي تميز به المدريات جاء في حديث عبيد الله بن محسن الخطمي الانصاري رضي الله عنه عند الترمذى وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح امنا في سربه معافى في بدنـه يملك قوت يومـه فكأنما حيزـت له الدنيا - 00:15:06 جاء في زيادة بحذافيرها. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اتقوا الله عباد الله في نعم الله جل وعلا. واتقوا في انفسكم وفي اولادكم وفي ازواجكم وفي احبابكم واتقوا الله جل وعلا في كل ما وهب الله من النعم وما اجلها اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - 00:15:30 اللهم انت نفوسنا تقوـها وزـكـها انت خـير من زـكـاـها انت وـليـها وـمـوـلاـها. اللـهم اـنـا نـسـأـلـكـ الجـنـةـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ النـارـ اللـهمـ اـنـا اـسـأـلـكـ الفـرـدـوـسـ مـنـ الجـنـةـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـاـزـوـاجـنـاـ وـاـوـلـادـنـاـ وـاخـوـانـنـاـ وـاحـبـابـنـاـ يـاـ ربـ الـعـالـمـيـنـ. رـبـنـاـ لـاـ تـصـلـحـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـنـاـ وـهـبـ لـنـاـ مـنـ - 00:15:50

رحمة انت الوهـابـ. اللـهمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. وـبـارـكـ عـلـىـ
محمدـ وـالـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ - 00:16:10